اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ٣٨
جده
العلم النبور النجيب الشيخ حسن بخارى المعلم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٩٠ — السنة الخامسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ رمضان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٦ يونيو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى جناب محمد رستم حيدر الكاتب الخصوصى لسمو الامير فيصل

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى جناب القائد الباسل تحسين قدرى مرافق سمو الامير المشار اليه

ووجه وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة الى قائد المدينة المنورة السيد جميل ووجه عين ذلك الوسام ودرجته لقائد المدفعية بها السيد ابراهيم

ووجه وسام النهضة من الدرجة الرابعة الى رئيس ديوان امارة المدينة المنورة الشيخ عبدالله عمير

اعلان رسمى

تعلن الحكومة بانه يرد اليها محررات بدون امضاء يظهر محرروها الاخلاص وحسن النية فى سبيل مصلحة البلاد وحفظ حقوقها، وتعلن أيضا أن بالبلاد أشخاصاً يتجسسون أخبار الحكومة واجراآتها ونحوها مما هو فى معنى ذلك

فالحكومة تشكرهم جزيل الشكر على هذا الحس والشعور وتعلنهم بكل ارتياح وتوضيح بانها والحمد لله والشكر له ليس لها سياسة أو اجراآت مكتومة تخشى وتحذر وقوف الغير عليها . و كل من أراد وقوفا على قضية فليسأ لها وليستوضحها ولا شك أنه سيلقى كل ما أشير اليه بعاليه . ولا نقول عن هذا الا انها أرزاق قدرت لاشخاص بواسطة هذه الوسيلة المدعة النتيجة ، وسقاطة ودناءة قضت الطبيعة بها على اولئك الخونة الذين لايكون وراء خيانتهم هذه جناية بالنسبة لارتكابهم هذه الدنيئة على مثل هذه الاراضى المقدسة . و كفاهم من الخزى والسقاطة حتى فى نظر المتجسسين لهم . وفى هذا ما يغنى عن كل بيان ، مسكرين الشكر لاولئك الافاضل (أصحاب المحررات) مجسمى الحمية الدينية والقومية وليس وراء هذا شرف، مثنين عليهم أمام حسياتهم ؟

هلال شوال

جاءنا من حجة الامة مولانا قاضى القضاة أنه حيث لم يثبت رمضان الا بالاثنين . وعليه فان لم ير هلال شوال فى هذه الليلة ـ فضرورى كمال المدة ـ طبقا لقوله صلى الله عليه وسلم « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا العدة » ـ ويكون العيد بيوم الاربعاء بعد غد

ولاشعار العموم بأن لا صحة لكل ما أشيع خلاف ما ذكر ـ تحرر ؟

ختام رمضان

وزكاة الفطر

بهذا العدد (الموافق آخر عدد فى رمضان) ـ نودع « القبلة » قراءها الكرام الى ما بعد أيام عيد الفطر حيث ان هيأتها وعمال مطبعتها يشاركون الامة فى القيام بالمراسم العيدية

وان « القبلة » بهذه المناسبة لتغتنم الفرصة بترتيل آيات الدعاء الخالص لجلالة مولانا المنقذ وأسرته الكريمة وأمتنا المجيدة وسائر العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بل وكافة العباد بأن يتقبل الله منهم الصيام والقيام وكل ما يقربنا من رحمته ورضاه وأن يجعل الجميع مشمولين بعنايات الله وبركاته فى هذا الشهر المبارك الذى خصه الله بأن يسبغ فيه فضله واحسانه وتجلياته وامتنانه ورحمته وغفرانه على عباده الصالحين الذين وفقوا للقيام بواجبات هذا الشهر المبارك

فهنيئا لكم أيها الصائمون بما نلتم من الفوز العظيم بالمنح الالهية والسعادة الدائمة فى الدين والدنيا والاخرة

هذا وقد اقتضت الحكمة الالهية أن يكون الصائمون (بعد انتهائهم من أداء هذه العبادة) منعمين مرفهين فى أيام العيد لا شغل لهم سوى تبادل الافراح والمسرات والزيارات ـ الحالة التى هى من أكبر بواعث الالفة والوئام والاخاء والوفاق والتكاتف بين افراد الامة وظهورها فى أيام العيد بهذا المظهر الجليل الذى يكفى وحده فى أن يكون حكمة لصلاة العيد واقامة شعائره حتى يكون جميع أفراد الهيئة الاجتماعية فى حالة فرح وسرور وجذل وحبور عام لا فرق فى ذلك بين الكبير والصغير والغنى والفقير والعظيم والحقير

لذلك شرع الشارع لنا امرا به تتم هذه الحكمة ويستوى الناس فى التمتع بمسرات العيد وافراحه حتى تكون شاملة سائر الافراد فأوجب الشارع على كل فرد منا أن يخرج للفقراء عن نفسه وعمن تلزمه نفقته — زكاة الفطر (وقدرها صاع من غالب قوت أهل كل بلد . والصاع أربعة أمداد . والمد ملء اليدين المتوسطين « لا مقبوضتين ولا مبسوطتين ») هذا لمن يستطيع اداءها كاملة وقد أكد الشارع وجوب اداءها ولو بدين أو ببيع أثاث أو برهن بحيث ان الشخص اذا كان لا يستطيع أداءها كاملة أوجب عليه الشارع أن يخرج ما زاد عن قوته وقوت عياله ان كان له عيال (أى قوت يوم العيد) ولو كان الزائد حفنة بر أو سواه من غالب قوت البلد

وهذه نبذة مما قلناه عن الديانة الاسلامية بأنها (بقدرته وعنايته) مشتملة على كل ما يحفظ حقوق البشر . واليكموها جزؤية مما تخبط عليه عالم البلشفيكية ومن هو على رأيهم فانه فى كتابه الذى وصفه بانه ما فرط فيه من شىء . ولكنها دماء قدر سفكها واموال تحتم نهبها وما آثم قضت على مرتكبيها تحمل جرمها وكل فى طغيانهم يعمهون

اذا علم هذا يظهر مبلغ حكمة التشريع فى اخراج زكاة الفطر واعطائها للفقراء . وتأكيد الشارع على الناس اخراجها تأكيدا تعلم درجته مما ذكر أعلاه وهو اخراج الشخص ولو ما زاد عن قوت يوم العيد . فلا ينبغى لمسلم اهمالها مهما كانت درجته لما يترتب على ذلك من الوعيد الشديد الناشىء عن هضم حقوق الفقراء ويكفى فى ذلك ان الصيام يبقى قبوله وثوابه معلقا على ادائها حتى يخرج الشخص زكاة الفطر فاذا اخرجها قبل صيامه وفى هذا كفاية للدلالة على احاطة الاسلامية لحقوق الفقراء والحض على الشفقة بكل ما يؤمن راحتهم وهناءهم فى المواسم العمومية حتى يتساوى الغنى والفقير بالاشتراك فى اداء مراسمها . ومن هنا يعلم ان الحكمة فى وجوب اخراج زكاة الفطر واعطائها الفقراء هى اغناؤهم عن السؤال يوم العيد حتى لا يظهر فيه احد من أفراد المجتمع بمظهر البؤس او الحزن بل يكون الكل متساوين فى الاستغناء الذى هو من ضروريات اقامة مظاهر الافراح وتبادل الزيارات التى هى أعظم قاعدة اجتماعية وأجل واسطة عمرانية . وفق الله الجميع لاداء الواجبات وأعاد هذا الشهر على الكل بالخير والمسرات والافراح والبركات آمين ؟

وقل رب اغفر وارحم

وانت خير الراحمين

جاءتنا الرسالة الاتية من أحد قرائنا الافاضل بجدة ونحن ننشرها اجابة لرغبة صاحبها وهاهى :

(اطلعت على بحث قبلتنا فى قسم الحوادث الداخلية من عددها الماضى تحت عنوان : (العجائب الغريبة) فعجبت وعجب معى ايضاً اخواننا القراء الكرام من عدم تصريحكم عن الصحيفة التى قلتم ما قلتم عما أتت به وظهر لنا أخيراً أن هذا رعاية منكم لقولكم فى بعض أعدادكم الاخيرة أن ذلك أول وآخر ما تقولونه عن الرد على الصحف

فالشعور الحريص على العلم بالحقائق سيما ما يتعلق منها بالمصلحة العمومية يبنى على البحث والتدقيق فى صحفنا العربية الواردة فى يدنا الاخيرة جاعلاً عنوان المقالة التى تكلمتم عليها (وهو : أمراؤنا والصهيونية) أثراً أقتفى به الوقوف على معرفة تلك الصحيفة فاهتديت بذلك الاثر على أنها صحيفة « الكرمل » الاكل عدد (٧١٥) الصادر بتاريخ (٦ رمضان سنة ١٣٣٩) فأخذت منا الحيرة والبهت كل مأخذ من بناء حكمه على ما يظهر ويتضح مما فى قوله : (اذا لم يفعل ذلك ـ الملك حسين وأنجاله ورأينا أنهم أهملوا شؤون فلسطين حقيقة ولم يراعوا علاقتها وارتباطها بالبلاد العربية بحق للعرب حينئذ أن يرتابوا فى سياستهم ويتهموهم بالسعى وراء العروش والامارات ويحولون أنظارهم شطر قبلة أخرى) بعد أن قال : (ولا نريد أن نشذ عن الموضوع فوقف هذا البيت خطير دقيق جداً وأهله نظرا الى نسبهم مسؤولون عن كل ما يتعلق بالاسلام ومطالبون بالمحافظة على جميع حقوق العرب ومصالحهم وعلى سلامة البلاد العربية) الى أن قال : (ويؤثر فى منزلتهم ونفوذهم وسمعتهم وخصوصا لان لهم فى ميادين السياسة حسادا ومناظرين وهم اليوم لا يزالون فى أول عهدهم لتشييد مجد العرب) انتهى

هذا كله مبنى على ما يزعمون بأن الامير « عبدالله » قال : « اذا قبل ممثلو العرب فى فلسطين الاجماع بمثلى الرأى اليهودى فلا يبعد أن يروا الصهيونية ليست خطرا كما يرون » وقال لوفد أريحا : « انه ليس من شيمة العربى أن يحض الانكليزى على عدم الوفاء بتعهد قطعه »

حكم أستاذنا (بمقتضى هذه البيانات المذكورة كيفما كانت حقيقتها) بأمرين كلاهما أشد من الاخر . أدناهما النسبة للرشوة من الصهيونيين ، والثانى تجردهم أساسا من الشعور الدينى والقومى لبنائه الحكم على ما يعلم من مؤدى تلك الاجوبة

فيا ترى ماذا يترتب على اجتماع ممثلى العرب والصهيونيين مما يمس حقوق العرب أو بلادهم او الاسلامية ؟ وما وجه اسقاط ذلك الاجتماع لحقوق الاسلامية والبلاد واهلها؟ وما ذا يترتب على قول انه ليس من شيمة العربى أن يحض الانكليزى على عدم الوفاء بتعهد قطعه ؟ فان سمو الامير حفظه الله لم يبعثه على هذا القول الا الحسيات العالية عملا بقوله: « عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم » وعليه فماذا عليك ياحضرة النجيب ان تحمل اقوال أبناء جلدتك على هذين المحملين الصريحين والوجهين على فرض صحة ما تقولون؟

هذه حسياتنا ياأنجيب ! . ولاشك ان من هذا القبيل ما تريد ان تؤول به قول فيصل سيما بعد ان اعترف بأنه قاله وهو فى دمشق ! ولكن ياأستاذ كأن فى الانفس شيئاً .. لا بل — حقيقة — ان هنالك شيئاً !!! فالى الله المشتكى وكفى ما اوردته « القبلة » فى اعدادها الماضية وهو:

وان الذى بينى وبين بنى ابى
وبين بنى عمى لمختلف جدا
فان اكلوا لحمى وفرت لحومهم
وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيبى هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بى
زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
لهم جل مالى ان تكامل لى غنى
وان قل مالى لم اكلفهم رفدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

وهذا وابيك لايضرنا ولا يهمنا. ماذا تسأل به امراءنا — انت وسواك والقضية معلومة ؟فانه لم يمض عليها الا اعوام معدودات يعلمها الحجر والشجر هاهم يتسابقون على اجابة ندائكم وتلبية صريخكم بالاموال والانفس — يقولون لكم : « لم نأتكم — كما صرحت به « القبلة » — لقهركم او لذلكم او للولاية عليكم بل اجابة للنداء الذى حكمت الشيم العربية باجابته قائلين لكم انا معكم كما تريدون »

ولكن ياأخا « الكرمل » هذه شائبة مما فى قوله تعالى : « فاذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون » فتأملوه !

ان أخاه « الكرمل » لحرى بأن يتأمل ماقاله فى عدده (٦٦٦) ! . وما اجابته « القبلة » به فى عددها (٤٢٨) : . وهاهو ماقاله كرملنا فى عدده المذكور :

(نحن بما اننا منذ القديم نحب بريطانيا وكل آمالنا معلقة بها وبما أننا خدمناها فى الحرب صرنا نعتقد انها مرتبطة بنا ارتباطا ادبيا قويا ولا يجوز لها ان تأتى عملا مغايراً لمصلحتنا وتطلب منها ان تفعل لنا كل شيء وان تؤلف فيما بيننا وان تدفع عنا الغوائل الخارجية وتبسط فوق رؤوسنا خيمة وتدفع لنا الاموال اللازمة والاتتداخل بشيء من شؤوننا الداخلية وذلك لاننا عرب ولمجرد كوننا احببناها منذ القديم ولم يدر فى خلدنا انا ضعفاء والضعيف الذى يحتاج الى مساعدة القوى يجب ان يبرهن له فى كل حال وزمان ومكان عن حسن ارادة ورغبة فى ترويج منافعه وخدمة مصالحه ليكسب عطفه)

فعلى رسلك يامولانا ... فانك أنت أنت ونحن نحن ولم يمض الزمن الذى ينسيك ما قلته ورميتنا فيه بالشدة . فان كان حقا ما تقوله اليوم — فهو عمل بوصيتك الاولى ...

وكمالاتك الفاضلة ... لا يتصور ان تنقض اليوم ما قالته بالامس ...

ماذا صنعنا فى المسلمين ؟ وماذا ابتدعنا فى الاسلامية ؟

ان حقوق العرب وصيانة بلادهم بجسمها واقعة « ميسلون » وشهداء بقية أجنادنا العربية وقتلهم رميا بالرصاص دون سواهم . تأمل هذا يا كسار فانك اليوم لست بنصار

أيسائلوننا معاشر الحجازيين بأن خروجنا عن الترك خروج عن الجامعة الاسلامية ؟ — فالرجاء ان تطبقوا هذا اولا قبل كل شيء على الدواعى التى الجأت جمال الى ما ألجأته اليه من الصلب والشنق والنفى والتبعيد والاعدام وغيره من الاحكام القاسية ـ والحجاز اذ ذاك فى اعمال مصالح تركيا كما يشهده العالم . ومع كل هذا وذاك فقد اوجزت « القبلة » فى جوابها على هذه القضية بالحكم علينا بما يحكم به على اهل صفين والمقايسة به فان الخروج خروج والحكم حكمه « قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون »

ان وظيفتنا معاشر الحجازيين المادية والمعنوية أمام القضية العربية — اثبتها عرضة مساكننا وأطفالنا ونسائنا لقنابل القلاع والاستحكامات التورانية ما ينوف عن الثلاثة الاسابيع — ونحن لاندرى ما يفعل الله بنا وبهم

ومن يكن عرضة لمثل هذا فلا أظن أنه ابقى هلكة لم يزج بمجموعه فيها اساساً لحصوله على تلك النتيجة ، ثم لانقاذ ابناء البلاد من الحالة التي يمثلها التقاط كثير من البوادى الشعير والحب من روث الابل والمواشى ليقتاتوا به ، وصيانة باقى البلاد ومترفيها من خطر هذه الحالة التى لا تقول عنها الا كما قال اخونا « عبده مفتاح » : فهل من مدكر ؟ . هذا بصرف النظر عن الاحكام الدينية الصريحة التى تأمر بالخروج منذ الانقلاب التركي وخلع مولانا المرحوم السلطان عبد الحميد خان . وابيك يا أيها الفاضل انا لا نريد مساس حقوق ذرة او نملة ولكن الخير بالخير والشر بالشر

ان امراءنا واسرتنا لم يدرسوا علم الحقوق ولم يتخرجوا من المدارس العليا والجامعات الكبرى ... حتى يدركوا الكلمات وما تأولونه بها ويتأوله المنافقون ... فانهم بسطاء تخرجوا من مدارس رمالهم وقفارهم وبطاح بلادهم . أفلا يجب على كمالاتكم ان تحسنوا بهم الظن وتجردوهم من حسيات المدنية الحاضرة ومذاهبها وتلوناتها وتقلباتها ؟ ... وان فى هذا لبلاغا لقوم يعقلون . اللهم اجعلنا هادين مهتدين ولا تجعلنا ضالين مضلين ؟

جدة : احد قرائكم)

[القبلة]

ان مقال مولانا الفاضل لاشك أنه جمع فأوعى وأتى بروح الحقيقة ولم يبق ولم يذر من الحسيات العالية والغيرة والشهامة فلا أعدم الله البلاد بل العنصر جميعه من أمثاله وجعله ذخراً لها وحصنا يدافع عن حقوقها . ونحن نردف ما أتاه من تلك الايات البينات بما يأتى على ما يقولون وينسبون الينا من البلاهة والسذاجة وكل ما هو فى معنى ذلك مما يقوله الشيخ شكيب ارسلان من التكهن والتنبؤ والخداعنا بالمواعيد والعهود :

فيا رعاكم الله ماذا عليكم لو أدخلتمونا فى زاوية مما أصاب العظمة الاميركية من كل ما رميتمونا به وهى هى المنقذة ؟ .....

لا بل أنظروا ايها المنتقدة ما تقوله الصحف والانباء البرقية عن انكار معاهدة فرساى وعدم الاعتراف بها من واضعيها ومؤسسيها والموقعين عليها ومداد امضا آنهم عليها لم يجف بعد

ترون هذا كله وترموننا بالانخداع وكل ما هو فى معنى ذلك مما تزعمون أنه يستلزم نتيجة كل ما رميتمونا به ؟ والخلاصة انه يعار علينا هذه الوقيعة فى ذات البين واننا نشتغل ببعضنا ونحن فيما نحن فيه!

أهمل أخونا صاحب الرسالة التعرض لما يفهم من بحث أخى الكرمل عن العروش والتيجان

والحساد والرقباء و كل ما يتبادر من قوله : (وهم لايزالون في أول عهدهم بتجديد مجد العرب) من التهديد و«الزرب» فنجد أخا الكرم معذوراً كل ما أتى به فان الحكم بمعذوريته أصدره بو الطيب بقوله :

وتعظم فى عين الصغير صغارها
وتصغر فى عين العظيم العظائم

تأمل ايها الاستاذ السياسى والملاذ النبراسى فى اساس كيفية انتداب الحلفاء لمولانا المنقذ وانجاله لمهمة قضية استفادة الطرفين بالنهضة واستنجاد البلاد بندائها لهم واستصراخها اياهم دون سواهم مع وجود الامراء والكبراء والرؤساء من العرب على اختلاف طبقاتهم ومواقعهم

وفوق هذا فموفقيتهم باستخلاص البلاد من شرقها الى غربها ومن جنوبها الى شمالها من سلطة الغير علم منها ان عروشك وتجانك هى حثالة تلك النتيجة ونخالة هاتيك الثمرة التى هى مادة الفخر والشرف ومعناه فهاهى تجانك واليك عروشك — أجلس وأقعد عليها من تشاء وتوج بها من تريد والله على ذلك شهيد . يؤيد هذا مايشهده العالم من استثناء امرائنا بما خصهم الله به رغما عن حداثة سنهم . فلا تحكموا بما تجدونه فى شخص على آخر . وحسبنا ماسيثبته لكم المستقبل . ولكل نبأ مستقر ؟

حوادث محلية

بشرى

وصول الماء الى جدة

من نعم المولى التى لا تحصى معلوم الجميع ان حكومتنا باشرت منذ شهرين تقريباً وسيلة لجلب المياه الى جدة واستحسنت بحث آبار «الوزيريه» للاستفادة بالمجرى الذى تأسس لمياهها منذ العهد المعلوم

وعليه فقد يسر الله بكرمه تفجرنا بيع الماء بها وجرى ايصاله الى جدة بواسطة محرك بخارى وهو ماهو فى غاية الحلاوة والعذوبة. وهاهى البرقية الواردة بذلك الى الاعتاب الملوكية من رئيس المحاجر العمومية المتولى رياسة ذلك العمل الخيرى ننقلها للقراء :

(توجهت اليوم صباحا الى الوزيرية واتممت العمل ومشت المياه بكل سهولة بمنه وتوفيقه ورضاء جلالة مولاى المعظم. فاذا ملأ الماء غداً البازان الكائن بداخل البلدة سيجرى فتحه للعموم وذلك حرصا على صفاء الماء خشية مما يحدث عند جريانه فى المجرى المذكور لانقطاعه عن الماء تلك المدة الطويلة ولذا اسرعت بالعرض لاعتابكم الملوكية اطال الله بقاءكم) انتهى

[القبلة]

نحمده ونشكره سبحانه وتعالى على هذه المنة العظيمة والموفقية الكبرى لخدمة البلاد ومن يرد اليها سيما اذا لاحظنا ان حصول هذه النتيجة المهمة بدون كلفة او مشقة على أهل البلاد والوادباد فى مصرف او معونة . فان عظمة اهميتها تعلم من قوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) .

انا لانشك فى دوام هذه الحسنة وتوالى المثوبة اذا نظرنا الى ان وجود الماء بهذه السنين الممحلة التى قل ان تصادف شدة وطأتها على البلاد كافة يتظاهر دوام تفجر تلك الينابيع وتزايدها بانى نزول شيء من القطر برحمانه تعالى . فيالها من نعمة كبرى ويالها من حسنة عظمى نعجز عن اداء شكرها ؟

الحجاج فى جده

وصلت الباخرة (هواه جاه) من باتاويا وعليها ٩٣٦ حاجا منهم ١٥ صغار

وايضاً وصلت الباخرة جده من بمباى وعليها ٨٢٦ حاجا منهم ١٠ صغار

أخبار خارجية

مسالة التعويضات

صرح قومسيون التعويضات ان المانيا سلمت ما قيمته ١٥٠ مليون مارك ونيف ذهباً بعضها عملة ذهبية والاخر اوراقاً خارجية وذلك بناء على الطلب المقدم فى يوم ٥ مايو وتنتهى مدته فى ٣١ مايو بمبلغ مليار مارك ذهبا

وقد جاء فى تصريح شبيه بالرسمى من برلين اشارة الى رصيد المبلغ المطلوب وانه سيدفع نقداً وحوالات على الخزينة فى آخر مايو

* صدرت مذكرة جديدة للحلفاء قضت على المانيا انها قبل نهاية يوم ٣٠ مايو يجب ان توقع على كشف الحلفاء بتعيين المعامل التى صرح لها بصنع الذخيرة وكذلك مطالب الحلفاء فى حل الهيئات الدفاعية الذاتية قبل ٣٠ مايو

* تعرب الصحف الفرنساوية عن ارتياحها لدفع المانيا التعويضات التى ورد ذكرها امس التى يرحب بها لانها جاءت أول دليل على اخلاص المانيا منذ عقدت الهدنة للان وقد اعترفت الصحف بحسن سلوك المانيا وعدم اغتنام فرصة الخلاف الواقع بين الحلفاء على مسألة سيليزيا العليا للانتفاع بها وتصرح الصحف ايضا ان هذه الحادثة تعتبر انها انتهت ذاكرة ان عدم التفاهم بين المسيو بريان والمستر لويد جورج زال بالاكثر على اثر المفاوضات التلفونية بين لندن وباريس

سيليزيا العليا

الخلاف بشأنها بين فرنسا وانكلترا

تكلم المستر لويد جورج بصراحة عن مشكلة سيليزيا العليا ولفت فى ختام كلامه نظر المسيو بريان فائدة استدعاء المجلس الاعلى للاجتماع باسرع ما يتمكن . واوضح فى مذكرته وجهة النظر البريطانية طبقاً لما جاء فى خطبته . واقترح ان يجرى بينه وبين المسيو بريان حديث فى بولونى

فرد المسيو بريان مبيناً مطالب فرنسا التى ذكرت فى تلغراف امس . وقال انه يرجو ان تسوى المسألة بلا ابطاء ، ولكنه صرح بانه يجب عليه ان يحضر افتتاح جلسات البرلمان فى ١٩ مايو قبل ان يجرى بينه وبين المستر لويد جورج حديث

* روت « البتى بارزيان » ان فرنسا فى مذكرتها التى ردت بها على المذكرة البريطانية قالت انه اذا تداخلت المانيا بالقوة فى سيليزيا العليا فان فرنسا لاتستطيع ان تغض النظر عن هذا التداخل وقالت الصحف الفرنسية جمعاء ان فرنسا تعتبر تداخل المانيا تداخلا مسلحاً فى سيليزيا العليا بمثابة حالة حرب . وقد أعلن ان المسيو بريان ابلغ برلين بأن فرنسا لابد لها ان تقمع فى الحال كل عمل يكون من شأنه ارسال جنود المان لمحاربة البولنديين

وقالت « الماتان » ان الجنرال نوليه انذر الحكومة الالمانية يوم ١٢ مايو بأن تنفذ لغاية ٢٠ مايو شروط المذكرة التى ارسلت الى المانيا فى ٢٩ يناير والا دخل الجنود الفرنسيون منطقة الروهر . وستحتل فرنسا ايضاً هذه المنطقة فيما اذا حاولت المانيا التداخل بالقوة فى سيليزيا العليا

* أرسلت المانيا الى فرنسا مذكرة رداً على مذكرة المسيو بريان الخاصة بثورة سيليزيا العليا قالت فيها أن القلاقل ثارت بتأثير جريدة « جرنز زيتنغ » لسان حال كورفنى التى تنشر فى سيليزيا العليا حيث اذاعت خبراً كاذباً مؤداه ان الحلفاء قرروا تسليم القسم الاكبر من سيليزيا العليا لالمانيا . وكان نشر هذا الخبر نذيراً بقيام الثورة البولندية التى اخذوا فى اعدادها منذ مدة

وقد لفتت المانيا فى مذكرتها النظر الى الحالة الخطيرة فى سيليز العليا وقالت ان كورفنى هو هو القابض بيده تماما على زمامها . وليس لدى لجنة الحلفاء أية قوة فى القسم الاعظم من البلاد .

***

علمت شركة روتر ان ايطاليا اعربت عن قبولها بارسال الكونت سفورزا حالا لحضور جلسة المجلس الاعلى القادمة ووافقت فرنسا ايضاً على الاجتماع ولكنها غير قادرة على تعيين ميعاد فى الوقت الحاضر بسبب عدم تأكدها من مدة المناقشة فى مجلس النواب الفرنساوى التى ستبدأ اليوم .

اصبحت الوجهتان المخالفتان اللتان ينظر اليها البريطانيون والفرنساويون فيما يتعلق بسياسة اوروبا الوسطى اكثر ظهورا بسبب مسألة سيليزيا العليا التى قضت الى دعوة مجلس النواب الذى اظهر اهتماما عظيما واحتدم الجدال فيه ولم تقل الاعتراضات والاسئلة الموجهة الى الحكومة عن ١٧ سؤالا اكثرها استفهاما عن نتيجة مؤتمر لندن الاخير وقد اشترك فى هذه الاعتراضات زعماء النواب المعروفين وكان اول من بدأ المعارضة المسيو ناردييه وهو من اشد انصار المعاهدة فاتهم الحكومة بالفشل فى الدفاع عن مصالح فرنسا فى مفاوضات الحلفاء

وانتقد بوجه خاص عدم كفاية مجموع التعويضات المطلوبة فعاد ذلك بالخسارة على فرنسا وذلك بسبب رغبتها فى مطاوعة تشديد انكلترا على وجوب احترام اتفاقية باريس وقد هتف السامعون للمسيو ناردييه حينما صرح ان روح معاهدة فرسايل لم تحترم ثم اعاد اقوال الرئيس الواضحة التى اكد فيها رئيس الوزارة أن « يدا قوية تقبض على عنق المانيا اذا هى لم ترضى بدفع ١٢ مليارا قبل اول مايو » فبدلا من هذا قبلت الحكومة بوعد من المانيا ثم قال ان انكلترا وفرنسا لاتستطيع الواحدة منهما ان تستغنى عن الاخرى لا فى الحرب ولا فى السلم ثم قال ان سياسة منح الامتيازات المتوالية اوجدت فى بريطانيا العظمى وهما خطراً بخصوص امكانية رضوخ الفرنساويين دائما

***

* تطرى الصحف ماعدا جريدة المورننج بوست صراحة مذكرة رئيس الوزارة ولم تغفل الصحف ما لفرنسا من الحق فى ان ترتاب فى اى شيء يدل على عطف نحو الالمان ولكن الجرائد تحتج ان الرئيس لا يضمر شيئاً من مثل هذا الشعور كما وانه لايضمر الكراهية لبولاندا ولكنه عكس ذلك يسعى لايجاد ضمانة لسلامة مستقبل اوروبا باسرها متجاهلا المصالح الوقتية ومضحياً بها فى سبيل مبادىء العدالة التى قد تعود على العالم بأعظم خدمة فى المستقبل

وترحب الصحف الحرة خصوصاً بمذكرته لانها جاءت دليلا على خروج الرئيس عن التقاليد السياسية التى روعيت مدة الحرب التى يشتم منها رائحة الدسائس فخطته هذه تشير الى سياسة اصح مبدأ لانها جلية واضحة ويرجى ان تؤول الى فض المشكلات بافضل الوسائل واكثرها اخلاصاً ؟

مذكرة المانيا الى امريكا

نشرت صحف برلين نص المذكرة التى أرسلتها حكومة المانيا الى حكومة الولايات المتحدة وهي تتضمن بعد المقدمة احدى عشر فقرة خلاصتها فى ما يلى :

١ — تصريح المانيا انها مستعدة لتتعهد على نفسها بمبلغ ٥٠ مليار مارك ذهبا بالسعر الحالى وذلك لاجل القيام بالتعويضات . وهى مستعدة أيضا لدفع قيمة هذا المبلغ اقساطا سنوية تتناسب مع مقدرتها على الانتاج

٢ — تصدر المانيا فى الحال قرضاً دوليا يتفق على قيمته ومقدار فائدته و كيفية استهلاكه . وتشترك المانيا نفسها فى هذا القرض وتجعل لها فوائد واسعة حتى يبلغ مقدارا كبيرا . وما يحصل من هذا القرض يكون تحت تصرف الحلفاء

٣ — تدفع المانيا الفوائد وقيمة الاستهلاك لما يبقى عليها من الدين الذى لا يغطيه القرض وهى منذ الان تقدر ان تضمن فائدة لا تقل عن ٤ فى المئة

٤ — ان المانيا مستعدة للاشتراك مع الحلفاء فى تحسين حالتها المالية والاقتصادية رغبة فى زيادة مقدرتها على الوفاء

٥ — ترغب المانيا فى المساعدة بجميع قواتها على تعمير المقاطعات والمدمرة . وهى ترى ان التعمير الفعلى هو الاساس الحقيقى للتعويض الذى يساعد على ازالة ويلات الحرب واطفاء نار الحقد والبغضاء بين الشعوب لذلك تتقدم المانيا لتقوم بنفسها بتعمير المدن والقرى المدمرة أو بالمساعدة على تعميرها بما تقدم من الايدى العاملة والمواد الاولية حسبما يروق الحلفاء

٦ — ومن اجل هذا الغرض ايضا تقدم المانيا للبلاد التى نكبت فى اثناء الحرب جميع ما تقدر عليه من المهمات على قاعدة تجارية

٧ — ان المانيا رغبة فى اقامة الدليل على حسن نيتها مستعدة ان تضع فى الحال تحت تصرف لجنة التعويضات مليارا من الماركات الذهبية تدفع منها ١٥٠ مليونا نقداً و ٨٥٠ سندات على الخزانة لمدة ثلاثة اشهر

٧ — ان المانيا مستعدة اذا رضى الحلفاء والولايات المتحدة ان تأخذ على نفسها بديون الحلفاء لامريكا

٩ — تقترح المانيا ان تتفاوض فى كيفية تقدير ما تقدمه المانيا من المساعدات لتعمير البلاد الخربة وكيفية استنزال قيمة تلك الخدمات من قيمة الديون

١٠ — ان المانيا مستعدة ان تقدم للمكتتبين بالقروض كل انواع الضمانات من املاك الحكومة والايرادات العمومية بطريقة يتفق على تفاصيلها

١١ — ان تنفيذ الاقتراحات المتقدمة تلغى كل تعهدات المانيا من حيث التعويضات وتصبح املاك الالمان الخصوصية فى الخارج حرة .

وجاء فى ختام المذكرة انه يترتب على قبول هذه الاقتراحات الغاء التدابير المتخذة الان ضد المانيا وفتح اسواق العالم فى وجهها مقابلها على انه اذا كان لدى الحكومة الاميركية اقتراحات اخرى تساعد على حل المسألة بطريقة اسهل فان الحكومة الالمانية تطلب ان تعرض عليها تلك الاقتراحات وهى واثقة ان السلم فى العالم متوقف على حل مسألة التعويضات حلا عاجلا عادلا لذلك هى تبذل كل ما فى وسعها لتساعد الولايات المتحدة على اقناع حكومات الحلفاء لذلك

فالذى يطالع هذه المذكرة ويعود بذاكرته الى اتفاق باريز الذى عده الفرنساويون تساهلا كبيرا منهم يجد ان اتفاق باريز كان يقضى على المانيا بأن تدفع ٢٢٦ مليار فرنك فى ٤٢ سنة ولكن الاقساط تكون متغيرة على حسب هبوط المتاجر الالمانية وصعودها

اى ان كل قسط يجب ان يعادل ١٢ بالمئة من مجموع الصادرات الالمانية والمقدر لمتوسط هذه الصادرات فى كل سنة ٧٠ مليار مارك ذهباً

اما الذى تعرضه المانيا فهو ٢٠٠ مليار فرنك فى ٤٢ سنة اى بنقصان ٩٦ مليار وهى تحسب لهذا المبلغ فائدة ٤ بالمئة فتكون الجملة ٥٠ ملياراً اذا دفعت الان نقدا وتطلب المانيا ان يخصم ما دفعته من الان وهو ٨ مليارات فيكون الباقى اذا دفع الان ٤٢ مليارا و لم تكتف المانيا بما تقدم بل اشترطت ان يقلع الحلفاء عن نظام العقوبات وان لا ينقص مورد المانيا عما هو عليه الآن اى ان اقليم سيليزيا العليا يظل تابعا لالمانيا ولا يعطى منه شيء لبولونيا وان تعامل متاجر المانيا على قاعدة المساواة وان يرفع الحجز عن املاك الالمان الخصوصية فى الخارج وان تقوم لجنة من الخبراء مقام لجنة التعويضات

خسائر الحرب

ابان الدكتور ستريج من اساتذة جامعة هارفورد باميركا ان خسائر الحرب الماضية بلغت ٤٣ مليوناً من النفوس و ٧٠ الف مليون من الجنيهات وان سكان فرنسا لا يمكنهم ان يستردوا عددهم الذى كان قبل الحرب فى اقل من سبعين سنة

الالمان والبولنديون

قال مكاتب « المنشتر غادريان » فى أبلن ان هناك مساعى لقيام ثورة المانية للافاة ما حصل من الثورة البولندية وقد اتخذت التدابير ووضعت الخطط التامة للهجوم على مؤخرة البولنديين من المدن الكبرى والحرب الاهلية قاب قوسين مالم يصرح الحلفاء بانهم لا يوافقون على الحالة التى تمت بالحركة البولندية الاخيرة

محاكمة مجرمى الحرب

ذكرت الصحف الانكليزية ان الدكتور هنز وكيل وزارة العدلية الالمانية قابل فى ٢٧ ابريل وفدا يمثل الصحافة الاجنبية فى برلين لابداء تصريح عن اقتراب موعد محاكمة مجرمى الحرب فقال ان هذه المحاكمة ستكون امام المحكمة العليا فى ليبزيج وستبدأ فى ٢٣ مايو وستؤخذ القضايا الثلاث الاولى من كشف الاتهام المشتمل على سبع قضايا قدمته الحكومة البريطانية وهى ضد ثلاث اشخاص متهمين باساءة معاملة اسرى الحرب البريطانيين وستقدم الحكومة البريطانية ٢٦ شاهد اثبات على هؤلاء المتهمين وسيرأس المحكمة الدكتور شميدت وتقوم برفع الدعوى الدكتور ابرمير النائب العمومى للامبراطورية

ثم شرح الدكتور هنز مجهودات الحكومة الالمانية فى هذه المسألة قائلا ان السلطات القضائية الالمانية لم تدخر وسعا فى تحضير القضايا لتقدمها الى المحكمة فى اقرب فرصة منذ تم الاتفاق بين الحلفاء ومندوبى الالمان فى هذه المسألة . وكان التأخير ناجماً عن صعوبة الحصول على اثبات لامور وقعت منذ سبع سنوات تقريباً وعن مشقة الحصول على ادلة الاثبات من الحكومات المختصة بحالة تجعل هذه القضايا صالحة لان تعرض على محكمة المانية واعرب عن شكره العظيم للسلطات القضائية البريطانية على ما قدمته اخيرا من المساعدات

وقد اكد الدكتور هنز سمو مكانة المحكمة الالمانية العليا وبعدها عن التحيز وان المحاكمة امام المحاكم الالمانية خالية من المؤثرات الناتجة من العواطف وانها فى الواقع اكثر اعتدالا من كل محكمة فى الدول المتحضرة ؟

الحرب فى مراكش

تقول الصحف الواردة من مراكش ان الامير عبد الملك ومعه فرقة المشاة والفرسان هاجموا طابوراً فرنسيا عند فلاحين وزرنه ودار قتال عنيف بين الفريقين فألحق الفرنسيون برجال الامير خسائر فادحة

الخوف من اليابان

تواصل اليابان باطراد بناء السفن الحربية وتعزيز اسطولها فقلقت حكومة الولايات المتحدة من هذا التسليح فلم ترض عنه .

(الباخرة المنصوره)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (المنصوره) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
٨٠٣	دخن	٩٧	فول
٧١	خسف	١٠	سمن
٣	فارجيل	٢	شطيطه
	المجموع	٩٨٦	

وجاء ايضا ان الباخرة الزياني وصلت من بومباى وكراتشى وعليها البضائع الاتية

عدد		عدد	
٢٠٣٥	دقيق	٧٣٥	شعير
٥٥٩	سكر	٣٦٤	شاهى
١٦١	تمر هندى	١٤١	قماش
٢٨	حمص	٢٦	نخاله
٢٢	عدس	٦	ساقودانه
٣٨	بضائع مختلفه	٢٠	زنجبيل
٢٠	لوز هندى	١٨	دخان
١٠	فناجين	٩	عطاره
٨	هيل	٧	قرنفل
٥	صابون	٤	قرفه
	(المجموع)	٤٢١٩	من بومباى
١٠٢٣	شعير		من كراتشى

فقد اختام

فقد منى فى ٢٢ رمضان سنة ٣٣٩ كيس نقود داخله ستة مجيد ونصف وختمى المنقوش باسمى فمن وجده فله النقود ولنا الختم واذا لم نجده فاى ورقة تظهر بعد تعد مزورة ولا عبرة بها

على شحاته المدنى

ختمى المنقوش باسمي فقد منى فى يوم ٢٢ رمضان فاى ورقة تظهر بعد تعد مزوره ولا عبرة بها

محمد سعيد بن على تماحه

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الجوزاء ٢١

شهر رمضان سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	١	٩		١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
الخميس	٢	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢١	٨	٣٦
الجمعة	٣	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦
السبت	٤	٨	٥٩	١٠	٣٩	٥	٢٠	٨	٣٦